



الدليل الإرشادي لأفضل الممارسات في استخدام صياغة الحالة النفسية

تأليف

The British Psychological Society

ترجمة

د. أحمد بن كساب الشايع

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤١هـ (٢٠١٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جمعية علم النفس البريطانية

الدليل الإرشادي لأفضل الممارسات في استخدام صياغة الحالة النفسية/

جمعية علم النفس البريطانية؛ أحمد بن كساب الشايح - الرياض، ١٤٤١هـ.

٧١ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٥ - ٧٩٦ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الأمراض النفسية ٢- العلاج النفسي ٣- التحليل النفسي

أ. الشايح، أحمد بن كساب (مترجم) ب. العنوان

١٤٤١/١٣٨٧

ديوي ٦١٦,٨٩

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٣٨٧

ردمك: ٥ - ٧٩٦ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Good Practice Guidelines on the Use of Psychological Formulation

By: The British Psychological Society.

© The British Psychological Society (2011).

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الثامن عشر للعام الدراسي

١٤٣٩/١٤٤٠هـ، المعقود بتاريخ ١٧/٨/١٤٤٠هـ، الموافق ٢٢/٤/٢٠١٩م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



مقدمة المترجم

تُعد صياغة الحالة أداةً محورية في جُل أدوار علم النفس العيادي، تقييماً وفهماً وإدارةً وعلاجاً للمشاكل النفسية التي يعرضها المراجعون للأخصائي النفسي العيادي. فهي جسرٌ متين، إذا أُحسن توظيفها، يُمكن الأخصائي من نقل معارفه النظرية كمختص في علم النفس إلى واقع العمل العيادي التطبيقي. دون أن يعني هذا تقليلاً من أهمية بقية المهارات الأساسية للأخصائي النفسي العيادي. ولصياغة الحالة تطبيقات أخرى مهمة كذلك، منها تحسين مخرجات الفرق العيادية المتعددة التخصصات.

وقد حظيت المكتبة العربية مؤخراً بعدة مراجع تخصصية في صياغة الحالة^(١)، علاوةً على أفراد فصول خاصة بصياغة الحالة ضمن بعض الترجمات، أو المؤلفات العربية في العلاج النفسي عامةً والعلاج الذهني السلوكي خاصةً. ومع هذه الأعمال العلمية، ظهرت مؤخراً عدة برامج أكاديمية وتدريبية في علم النفس العيادي والإرشادي والعلاج الذهني السلوكي. الأمر الذي سيفضي بحول الله إلى الرفع من كفاءة الأخصائي النفسي العيادي، وصولاً إلى تحسين الخدمة النفسية المهنية إجمالاً. ويُراد لترجمة هذا الدليل أن تكون امتداداً لهذه الجهود، هدفاً ومحتوى. إذ يؤمل أن توفر إطاراً مرجعياً

(١) انظر مثلاً: (أ) بروش، مايكل وبوند، فرانك (٢٠١٢). من التشخيص إلى صياغة الحالة. ترجمة: فلاح محروت العنزى وعبد الملك شرف الدين. ط ١، جامعة تبوك. و (ب) بيرمان، بيرل س. (٢٠٠٤). قواعد التشخيص والعلاج النفسي: نظريات نفسية متعددة لصياغة الحالة. ترجمة: محمد نجيب الصبوة وجمعة سيد يوسف. ط ١، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

لتحسين وتقييم مهارة صياغة الحالة النفسية، تعليماً وتدريباً، وعلى الأخص ممارسةً. وأود، في هذا السياق، أن أشير للملاحظات التالية:

١- لا يوجد ترجمات عربية موحدة لبعض المصطلحات النفسية، ومنها ما هو متضمن في هذا الدليل، ما تسبب ولازال في حصول لبس في الفهم. تتبنى هذه الترجمة موقفاً عملياً نفعياً في هذا الشأن. اختيرت الترجمة العربية التي بدا أولياً أنها الأدق، مع عدم الزعم بأنها الأفضل بالضرورة، ما دامت قادرة على تحقيق وظيفتها الأساسية كأداة للتواصل اللغوي المكتوب. وإدراج المصطلح الإنكليزي ضمن هامش الصفحة التي ورد فيها لأول مرة كي يتسنى تعيين المصطلح المقصود.

٢- تم شرح بعض المفاهيم التي بدا للمترجم احتمالية عدم ألفة القارئ العربي بها ضمن الهامش. وعُد هذا ضرورياً لسببين:

(أ) أن يستقيم فهم المراد منها حين ورودها ضمن نص التقرير.

(ب) إثراء المعرفة النفسية للمختصين بصرف النظر عن الإطار الموضوعي لهذا الدليل.

٣- يشيع استخدام مصطلح "مُتلقي الخدمة Service User" بشكل مكثف على امتداد هذا الدليل للإشارة إلى المستفيد، أو العميل، أو بلغة طبية "المريض". ولاختيار هذا المصطلح بدلاً من مصطلح المريض مسوغات تنظيمية وعلمية وأخلاقية فصلها تقرير سبق أن نشره قسم علم النفس العيادي في جمعية علم النفس البريطانية، لا يسمح المقام هنا ببيانها. ويمكن لمن يرغب الرجوع لهذا التقرير للاستزادة، حيث أُشير له في أحد الحواشي.

٤- لهذا الدليل أدوار تدريبية وتعليمية بطبيعة الحال. إلا أنه قد لا يكفي لأغراض التعليم والتدريب الأساسي على صياغة الحالة. هذا لا يتم إلا ضمن برامج تدريبية ملائمة. التوظيف الأصح لهذا الدليل، على الأرجح، هو في تجويد وتقييم ما تم تعلمه مسبقاً عن صياغة الحالة.

الشكر المُستحق لجمعية علم النفس البريطانية لموافقته على ترجمة هذا الدليل إلى العربية، ولمركز الترجمة في جامعة الملك سعود على التفضل بنشره. أخلص الامتحان لمن قام بالمراجعة اللغوية لهذه الترجمة بتفانٍ. أرجو أن تحقق هذه الترجمة ولو بعضاً من أهدافها، وأن تُسهم في النهوض بمهارة صياغة الحالة النفسية تعليماً وفهماً، وممارسةً؛ محلياً وعربياً.

المحتويات

CONTENTS

هـ.....	مقدمة المترجم
ز.....	استهلال
	الترجمة العربية الكاملة لإرشادات قسم علم النفس العيادي بجمعية علم النفس البريطانية لأفضل الممارسات في استخدام صياغة الحالة النفسية
١	الممارسات في استخدام صياغة الحالة النفسية
١	(١) ملخص تنفيذي
٢	(٢) مقدمة
٣	(٣) بنية الدليل ومحتواه
٣	(٤) سياق تاريخي موجز لصياغة الحالة
٥	(٥) صياغة الحالة في الوثائق المهنية لعلم النفس العيادي
٦	(٦) تعريف صياغة الحالة
٩	(٧) أغراض صياغة الحالة
١٣	(٨) قضايا عيادية: متى تكون صياغة الحالة صياغةً للحالة بالفعل؟
١٣	صياغة الحالة كعملية وصياغة الحالة كموضوع، أو حدث مُفرد
١٤	صياغة الحالة الجزئية وصياغة الحالة الكاملة
١٦	(٩) مبادئ صياغة الحالة في علم النفس العيادي
١٨	صياغة الحالة المتمركزة حول الشخص وصياغة الحالة المتمركزة حول المشكلة

١٩	صياغة الحالة المتعددة النماذج وصياغة الحالة الأحادية النموذج
٢٢	صياغات التكامل من خلال المعنى الشخصي وصياغات قائمة العوامل
٢٤	صياغة الحالة والتشخيص
٢٧	صياغة الحالة الطبفسية وصياغة الحالة النفسية (السيكولوجية)
٢٨	صياغة الحالة والثقافة
٣٠	(١٠) صياغة الحالة والسياق الخدمي / المؤسسي
٣١	(١١) صياغة الحالة والسياق الاجتماعي / المجتمعي الأوسع
٣٣	(١٢) أخلاقيات صياغة الحالة
٣٥	(١٣) مواطن الحاجة للتطوير في صياغة الحالة
٣٦	البحث العلمي في صياغة الحالة
٣٧	صياغة الحالة والسجلات الإلكترونية
٣٨	بدائل التشخيص الطبفسية المبنية على صياغة الحالة
٤١	(١٤) الخلاصة والتوصيات
٤٣	(١٥) وثائق جمعية علم النفس البريطانية ذات العلاقة
٤٥	الملاحق
٤٥	الملحق (١) قائمة مراجعة أفضل الممارسات في استخدام صياغة الحالة
٤٨	الملحق (٢) الإرشادات والمعايير المهنية ذات العلاقة بصياغة الحالة
٥٢	الملحق (٣) صياغة الحالة والبحث العلمي
٥٧	المراجع
٦٣	ثبت المصطلحات
٦٣	أولاً: عربي - إنجليزي
٦٨	ثانياً: إنجليزي - عربي